SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.22 NO. 4 2023
DOI: 10.51984/JOHS.V22I4.2939

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين.

*أثير حسني محمد الكوري وعلي كاظم علي السندي

إدارة تربوية، الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية

الملخص

هدفتِ الدِّراسة التَّعرف إلى دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، واتبعت الدراسة المنهجُ الوصفيُّ المسحي، واستخدمت الدِّراسة في جمع بياناتها استبانة مكونة من (14) فقرة، وتكونت من محورين وهما: الخدمات التعليمية والإرشاد، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدِّراسة من (34) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مجتمع الدراسة جاءت بدرجةٍ (متوسطة) على جميعِ المجالاتِ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38)، وأن مجال "الخدمات التعليمية والإرشاد" كان بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.28)، وأن مجال "التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة" كان بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.47)، كما أوصى الباحثان "تدريب وتطوير وتنمية قدرات وفكر ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بما يتوافق مع مستلزمات ومتطلبات ومستجدات الحياة مع مراعاة فروقهم الإحتياجية بإنشاء مراكز تأهيل وتدريب".

الكلمات المفتاحية:

الاحتياجات الخاصة
المؤسسات التربوية
محافظة إربد
المعلمين
المملكة الأردنية الهاشمية

The Role of Educational Institutions in the Most Successful Sponsorship of People with Special Needs from the Point of View of Teachers

*Athir Husni Al Kouri, Ali Kadhem AlSandi

Educational Administration, The Islamic University of Minnesota, USA

A B S T R A C T

The study aimed to identify the role of educational institutions in the most successful sponsorship of people with special needs from the point of view of teachers. The study followed the descriptive survey method. The study used a questionnaire consisting of (14) items to collect its data, and it consisted of two axes: Educational services and guidance, and cooperation with relevant bodies and institutions, its validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (34) male and female teachers who were chosen randomly. The results of the study showed that the role of educational institutions in sponsoring people with special needs was the most successful from the point of view of the study community, with a (moderate) degree in all fields. Where the arithmetic mean was (3.38), and the field of "educational services and counseling" had a (moderate) degree, with an arithmetic mean of (3.28(. In addition, that the field of "cooperation with relevant bodies and institutions" was at a (moderate) degree, with an arithmetic mean of (3.47), The researchers also recommended "training, developing and developing the capabilities and thinking of people with disabilities and special needs in accordance with the necessities, requirements and developments of life, taking into account their differences in needs, by establishing rehabilitation and training centers."

Keywords:

Educational Institutions
Hashemite Kingdom of Jordan
Irbid Governorate
People with Special Needs
Teachers

المقدمة

يُعد ذوي الاحتياجات الخاصة جزء مهم من المجتمع المحلي، ويتمتعون أيضاً بكافة الحقوق الإنسانية، ويجب على المجتمع أن يتقبل وجودهم، والأهم هو احترامهم وفهم أنهم أناس عاديين، ويواجهون الكثير من التَّحديات التي تجعلهم أبطال أكثر من كونهم محتاجين لرعاية خاصة، وأيضاً العمل على تمكنهم من الاندماج في المجتمع، ومحاولة الاستفادة منهم ومن قدراتهم لأن هذا سيعزز من ثقتهم من أنفسهم وثقة المجتمع بهم، وهنا يظهر دور الحكومات بالتأكيد على

*Corresponding author:
E-mail addresses: athirkouri@gmail.com, (A. K. AlSandi) dr.alikadeem@gmail.com
Article History : Received 25 Apil 2023 - Received in revised form 27 November 2023 - Accepted 30 November 2023

تطبيق وتفعيل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التَّعليم والصحة والعمل.

وذكرت زعيتر (2007، 45) بأن الناس اهتموا بحل مشاكلهم الشَّخصية والعامة، وكانت المساعدة المتبادلة جزء من حياتهم اليومية، فالمجتمعات البدائية لم تخل من أساليب المساعدة لذوي الإعاقة من أفرادها على أساس أن ذلك مطلوب لاستمرار حياة المجتمع، إلا أن التَّطورات التي حدثت للمجتمع الانساني قد أثرت بشكل كبير على مفهوم الاصلاح والاحسان والرعاية الاجتماعية.

وأشار عتيق (2012، 84) إلى أن قضية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة تطرح تحديثات كبيرة على كافة المؤسسات الرسمية والمدنية، حيث أن من أهم الخطوات وضع خطط واستراتيجيات بإدماج وتأهيلهم، وأهم المبررات التي توفر حماية إضافية لهم، وتدبير وتسيير أمورهم مثل سن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوقهم، ومراقبة تطبيقها بالشكل الذي يتيح تمتعهم بكافة الحقوق والحريات دون تمييز، وهذا ما يزيد من انتماء الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة لمجتمعة، فهو جزء لا يتجزأ من النَّظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وله حقوق وواجبات في ممارسة دوره على أكمل وجه وبشكل فعال وإيجابي.

الدّراساتُ السّابقة:

فيما يلي استعراض للدِّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدِّراسة، من حيث تركيزها على هدف الدِّراسة ومنهجيتها وأداتها، وتمّ تناولها حسب التَّسلسل الزَّمني من الأقدم إلى الأحدث.

وهدفت دراسة ابن يطو وبن بوقرين (2016) التعرف على واقع التكفل النفسي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة المتمدرسين بالأغواط، من خلال فهم هذا الواقع النفسي وذلك حسب آراء جميع المختصين النفسانيين العاملين في مدرستي الصم والمكفوفين، وتم التحقق من أهداف الدراسة من خلال استخدام المقابلة الموجهة وتحليل المحتوى للوقوف على النتائج التي حققتها المراكز التي تعنى بالتكفل والتعليم، في الجانب النفسي ومدى توافق الفئة المتكفل بها، اجتماعياً وبيئياً وشخصياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن ضعف التكفل النفسي الذي هو جزء من التكفل العام في مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يتناسب مع الأهمية التي يتمتع بها، فلا يزال التكفل النفسي بذوي الاحتياجات الخاصة لا يتسم بالفعالية رغم المجهودات المعتبرة التي تقدمه الدولة والعاملين على حد سواء.

وهدفت دراسة عزيز وكزيز (2020) للتعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعة الفعل الاجتماعي الذي يعتمد على محددات تشكيل ثقافة دمج هذه الفئة في المجتمع، ولا يتحقق هذا إلا من خلال تفعيل مؤسسات المجتمع خاصة المعنية بالتنشئة الاجتماعية، التي تعكس قيم محددة، ومن هنا إن احترام هذه الفئة الدليل الأكبر على نجاح معيار الدمج الاجتماعي، والذي يساعد بشكل كبير في الاقتراب من الواقع الاجتماعي الذي يجب أن يلم بكل متطلبات الفرد اللازمة لتحقيق ممارسات حياتية مبنية على الوعي وتحقيق الهدف.

وذكرت دراسة الخياط (2020) إن ذوي الاعاقة يعانون من عدة مشكلات اقتصادية واجتماعية ومشكلات تتعلق بالرعاية الأسرية لهم وأيضاً الرعاية الصحية والتعليمية والاتاحة الفيزيقية وهذه تمثل تحديات تحول دون اندماجهم في المجتمع ليكونوا قطاع منتج وفعال ويكون لهم دور في الحياة وليس عبئاً على أسرهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه على الرغم أن هناك جهود كبيرة تبذلها الحكومة المصرية لتوفير الرعاية لهم.

وهدفت دراسة بريجات والفواعرة (2021) إلى تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وبيان مدى اهتمام المشرعين في هذه الفئة وطبيعة الحماية الجنائية التي أولاها المشرعين من ناحية التجريم والعقاب، وأيضاً توجيه الدراسة لتكوين تصور عن مقدار احاطة المشرع الجزائي الأردني والعراقي بقضية الحماية الجزائية لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد توصلت إلى أن الحماية الجزائية لهم تكمن من خلال تجريم الاعتداء عليهم، ومن ناحية العقاب، قتبين أن توفر الاعاقة في المجني عليه يجب أن يكون له تأثير على مستوى العقوبة المقررة للجاني، وأوصى الباحث بإضافة فقرة "ويعتبر ظرفاً مشدداً إذا وقعت الجريمة بحق الأشخاص ذوي الاعاقة أو الاحتياجات الخاصة" إلى المادة (403) من جرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة من قانون العقوبات العراقي.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

نظراً للأدوار التي تؤديها المؤسسات التربوية من تعليم وتطوير مهارات جميع الطلبة وتنمية تفكيرهم، حيثُ من المفترض أن يتم توفير لذوي الاعاقة والحالات الخاصة كل ما يسهل عليهم حياتهم من مراكز ومرافق خاصة بهم وأدوات ومستلزمات، إلّا أنّنا نلاحظُ أنّ عدداً منهم يُعانون من قلة توفير ما يسهل عليهم انخراطهم واندماجهم في المجتمع، مما يزيد إحساسهم بعدم الرضا والسخط على حالهم والاحساس الدائم بالإحباط.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدِّراسة في محاولة معرفة دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، وذلك بالإجابة على الاسئلة الآتية:

1. ما دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لاختلاف مُتغير: (الجنس)؟

أهداف الدِّراسة:

تسعى هذه الدِّراسة التَّعرف إلى دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، وإلى الوصول لأفضلِ النّتائج في نشر الثقافة المجتمعية ونشر الوعي الكامل بكيفية التَّعامل الصحيح مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير كل ما يجعلهم يتخطوا الصعاب ويسهل عليهم الحياة، وأيضاً الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدِّراسة لدور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس.

أهمية الدِّراسة:

نظراً لأهمّية دور المؤسسة التَّربوية الفعّال في تنشيط العَمليّة التَّعليميّة وتطويرها، تأتي أهمّية الدِّراسة الحاليَّة من الأهمّية النَّظريّة والأهمّية العمليَّة لها على النَّحو الآتي:

الأهمّية النَّظريّة: تتمثل بقلة الدراسات الأردنية ومُجتمع دراسة جديد، إذ لم

تجري -على حد علم الباحثان-أي دراسة من هذا النَوع في محافظة إربد تتناول دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، كما يُمكن أن تبرز أهمية هذه الدِّراسة باستهدافها المحور الأساسي بالمنظومة التَّعليمية وهي المحافظة على جو آمن من الناحية النفسية والأدائية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ناحية أخرى تشجيعهم وتقبلهم وحسن معاملتهم مع رفع ثقتهم بأنفسهم.

الأهمِّية العَمليّة: يُمكن لنتائج هذه الدِّراسة أنْ تُفيد المؤسسات التَّربوية من خلال تعرفها على طرق وأساليب تفعيل دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال توظيف النَّتائج والتَّوصيات والاقتراحات التي توصَّلت إليها هذه الدِّراسة، والتنبيه لجوانب القصور في الأداء والعمل على سد هذه الفجوات، ويُؤمل أيضاً أن تُفيد المسئولين في وزارة التَّربية والتَّعليم على العمل لوضع التَّعديلات والقرارات المناسبة في بيئة تنظيمية مناسبة تشجع وتسهل وتفعل دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة.

التَّعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدِّراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كما يأتي:

ذوي الاحتياجات الخاصة: "أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ولهذا تصبح لهم بالإضافة إلى احتياجات الفرد العادي" (عزيز وكزيز، 2020، 222)، ويعرف إجرائياً بأنَّهم أفراد ولدوا ببعض الأشياء التي تعيق حركتهم أو قد يولد الفرد بشكل طبيعي ويحدث له أمر ينتج عنه إصابة تجعله من ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدِّراسة على عينة من المعلمين في محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، للعام 2023/2022، أما محدداتها فإنها تتحدد بمستوى صدق وثبات الأداة وموضوعية استجابة أفراد العينة لفقرات الأداة.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدِّراسة، ومجتمع الدِّراسة وعينتها وأداة الدِّراسة والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدِّراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع عينة الدراسة:

تمّ اختيار عيِّنة الدِّراسة بالطريقة العشوائيّة واشتملت عيّنة الدِّراسة على (34) من المعلمين، والجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدِّراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجنس	أفراد العينة	النسبة المئوي
ذكر	12	%35.3
انثى	22	%64.7
المجموع	**34**	**%100**

يظهر الجدول (1) أن المجموع الكلي لعينة الدراسة بلغ (34) من الذكور والاناث من المعلمين، حيث بلغت نسبة الذكور (35.3%) والاناث (64.7%).

أداة الدراسة:

لغايات تطوير أداة الدِّراسة "الاستبانة" تم الرجوع إلى الأدب النَّظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة.

ثبات أداة الدِّراسة:

للتحقق من ثبات اختبار التدوير العقلي (ثبات الاستقرار) تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (3) من المعلمين، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان من التطبيق الأول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من ثبات الاختبار (ثبات الاستقرار)، حيث بلغ (0.88)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات (الاتساق الداخلي) للاختبار، حيث بلغ (0.90).

إجراءات الدِّراسة:

تم تحديد مشكلة الدِّراسة ووضع مخطط لها، وإعداد أداة الدِّراسة، والتَّحقق من صدقها وثباتها، ثم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدِّراسة ثم جمعها بعد فترة من الزمن وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتهما إحصائياً، وإجراء التِّحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التِّوصيات الملائمة في ضوء النَّتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الاحصائية المناسبة سيتم عرض النتائج في جداول ويتم التعليق عليها وفقاً لأسئلة الدراسة، ومن ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

معيار تفسير المتوسطات ودرجة الموافقة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفعة جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفعة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل منخفضة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل منخفضة جداً، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4÷3=1.33 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (2) المعيار الإحصائي لتحديد دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 أقل من 2.34	قليلة
من 2.35 أقل من 3.67	متوسطة
من 3.68 - 5	مرتفعة

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدِّراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدِّراسة، وعلى النَّحو الآتي:

النّتائج المُتعلّقة بالإجابة عن السُؤال الأوّل: ما هو دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المُتوسطات الحسابيّة والانحرافات

المعياريّة والرُّتب، ودرجات الفقرة لكل فقرة على حده ثمّ الدرجة الكليّة لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (3) يوضّح النتائج المتعلّقة بذلك.

جدول (3) الرتب والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين

التّرتيب	المجال	المتوسّط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدّرجة
1	**المحور الأول:** الخدمات التعليمية والإرشاد	3.28	.806	متوسطة
2	**المحور الثاني:** التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة	3.47	.919	متوسطة
	الدّرجة الكلّيّة	**3.38**	**.771**	**متوسطة**

*** الدّرجة الدّنيا (1) والدّرجة العليا (5)**

يبين الجدول (3) أن " المحور الأول: "الخدمات التعليمية والإرشاد." قد جاء بالمرتبة الثانية بمتوسّط حسابيّ (3.28)، وانحراف معياريّ (0.80) وبدرجة (متوسطة)، وجاء "المحور الثاني: "التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة." في المرتبة الاولى بمتوسّط حسابيّ (3.47)، وانحراف معياريّ (0.91) وبدرجة (متوسطة)، وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لتقديرات دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين ككلّ (3.38)، وانحراف معياريّ (0.77) وبدرجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر الامكانيات المادية لتوفير كافة التسهيلات لذوي الحالات الخاصة.

كما تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة على كلّ فقرة من فقرات كلّ دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي عرض لذلك:

المحور الأول: الخدمات التعليمية والإرشاد:

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضّحة في الجدول (4).

جدول (4) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات مجال (الخدمات التعليمية والإرشاد)، مرتّبة تنازليًا وفق المتوسّطات الحسابيّة

\	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	2.99	1.156	متوسطة
2	6	توفير الدعم الأكاديمي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.26	1.224	متوسطة
3	5	تهيئة بيئة تربوية متوافقة مع احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.34	1.055	متوسطة
4	3	عقد دورات تدريبية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير قدراتهم	3.37	1.152	متوسطة
5	1	عقد دورات تعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الخط البارز (برايل).	3.44	1.264	متوسطة
6	4	تفعيل مشاركة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمؤسسات التربوية في الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية	3.37	1.101	متوسطة
7	7	توفير المناهج والملخصات الدراسية للطلبة من ذوي الاحتياجات	3.14	1.133	متوسطة
8	2	التنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمساعدة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.39	1.252	متوسطة
		المتوسط العام	3.28	.806	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المجال تراوحت بين (3.44) و(2.99)، بدرجة (متوسّطة). حيث جاءت الفقرة (5) الّتي نصّت على " عقد دورات تعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دورات الخط البارز (برايل). " في التّرتيب الأوّل، بمتوسّط حسابيّ (3.44) وبانحراف معياريّ (1.264) وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (1) الّتي نصّت على "توفير الدعم الإرشادي النفسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" في التّرتيب الأخير، بمتوسّط حسابيّ (2.99) وبانحراف معياريّ (1.156)، وايضاً بدرجة (متوسّطة).

وجاء مجال "الخدمات التعليمية والإرشاد" بمتوسط حسابي (3.28) وبانحراف معياري (0.80)، وبدرجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى أن الخدمات التعليمية والإرشاد تسعى إلى مواكبة التطورات ومجارات الواقع، وحل بعض مشكلات البيئة التَّعليمية من خلال النتائج المتوفرة.

المحور الثاني: التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة:

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضّحة في الجدول (5).

جدول (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات مجال (التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة)، مرتّبة تنازليًا وفق المتوسّطات الحسابيّة

\	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	4	التنسيق مع القطاع الأعمال – الحكومي والخاص – لتوفير فرص عمل مناسبة لهم.	3.44	1.208	متوسطة
10	5	التنسيق مع القطاع الأعمال – الحكومي والخاص – لتوفير فرص عمل مناسبة لهم.	3.40	1.115	متوسطة
11	6	تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلبة من ذوي الاحتياجات	3.36	1.067	متوسطة
12	1	التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة لتوفير خدمات تسهيلية للطلبة من ذوي الاحتياجات	3.58	1.158	متوسطة
13	2	نشر الوعي بالمجتمع بمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.	3.57	1.226	متوسطة
14	3	توفير مراكز للتعاون مع المؤسسات التربوية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.49	1.160	متوسطة
		المتوسط العام	3.47	.919	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسّطات الحسابيّة لفقرات المجال تراوحت بين (3.58) و(3.36)، بدرجة (متوسّطة). حيث جاءت الفقرة (12) الّتي نصّت على " التنسيق بين الأجهزة الحكومية والخاصة لتوفير خدمات تسهيلية للطلبة من ذوي الاحتياجات" في التّرتيب الأوّل، بمتوسّط حسابيّ (3.58) وبانحراف معياريّ (1.158) وبدرجة (متوسّطة)، في حين جاءت الفقرة (10) الّتي نصّت على "تشجيع مؤسسات المجتمع المدني في إنشاء برامج لرعاية الطلبة من ذوي الاحتياجات." في التّرتيب الأخير، بمتوسّط حسابيّ (3.36) وبانحراف معياريّ (1.067)، وأيضاً بدرجة (متوسّطة).

وجاء مجال "التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة" بمتوسط حسابي (3.47) وبانحراف معياري (0.91)، وبدرجة (متوسّطة)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام البعض من قبل المراكز بالاعتماد على التعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة لتسهيل أمور الطلبة، وللبقاء على تواصل.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات في دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير

(الجنس، المستوى الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للدلالة للفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية (sig)
ذكر	12	3.39	.825	1.158	.877
انثى	22	3.19	.786		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة a=0.05

لاحظ من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (t) تساوي (0.877) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور المؤسسات التربوية بالتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد يعزى ذلك الاستخدام الشامل للتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة من الطلاب والطالبات.

التَّوصيات:

من خلال هذه الورقة البحثية المقدمة يمكن الوصول إلى عدد من التَّوصيات الهامة لتفعيل اقتراحات وحلول ميدانية للتكفل الأنجح بذوي الاحتياجات الخاصة:

- تدريب وتطوير وتنمية قدرات وفكر ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بما يتوافق مع مستلزمات ومتطلبات ومستجدات الحياة مع مراعاة فروقهم الإحتياجية بإنشاء مراكز تأهيل وتدريب.
- التكفل المادي وتوفير أدوات ومستلزمات مجانية لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، والتكفل النفسي ورفع الروح المعنوية لهم.
- عمل خطط وبرامج تستهدف هذه الفئة لتسهيل وتيسير حياتهم الخاصة.

المصادروالمراجع

[!]- زعيتر، لمياء (2007). **الرعاية الاجتماعية للطفل المتفوق في الوسط الأسري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

[2]- عتيق، السيد (2012). **الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة جنائية مقارنة**، القاهرة: دار النهضة العربية.

[3]- ابن يطو، جلول وبن بوقرين (2016). واقع التكفل النفسي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بالأغواط مدرستي الصم والمكفوفين، **مجلة دراسات**، 40، 91-101.

[4]- عزيز، سامية وكزيز، أمال (2020). ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج الاجتماعي، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، 2 (2)، 220-235.

[5]- الخياط، فاطمة (2020). ذوي الإعاقة "الاحتياجات الخاصة": الواقع والمأمول، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، (14)، 97-104.

[6]- بريجات، مهدي والفواعرة، محمد (2021). **الحماية الجزائية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.